حرية واستقلال

١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

8 صفحات

الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

العدد 1355

الأربعاء | 12 ربيع الثاني 1448هـ | 23 سبتمبر 2026م

Issue No(1355). Wed 23 Sep – 2026

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

صنعاء توجه رسالة شديدة اللهجة إلى الأمم المتحدة

قائد الثورة:
ثورة 21 سبتمبر حققت لشعبنا الحرية والاستقلال

يمن 21 سبتمبر يحتفي بمعادلتي المبادأة وتوازن الردع
3

سقطت الوصاية وارتفع علم السيادة
4_5

أعادت الحياة للأرض وحررت لقمة العيش
7

الوحدة
الأربعاء العدد 1355
12 ربيع الثاني 1448هـ | 23 سبتمبر 2026م
21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

قائد الثورة: ثورة 21 سبتمبر حققت لشعبنا الحرية والاستقلال

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن ثورة 21 سبتمبر حققت للشعب اليمني الحرية والاستقلال على أساس من هويته الإيمانية والتحرر من الاستكبار الأمريكي.

وتوّجه السيد القائد في كلمته الاثنين الماضي بمناسبة الذكرى الـ 12 لثورة الـ 21 من سبتمبر، إلى الله بالحمد والشكر بأن أمد شعبنا العزيز بالنصر والتأييد في ثورته المباركة 21 سبتمبر، كما توجه بالتهاني للشعب اليمني وفي المقدمة الثوار بمختلف جهودهم والشهداء وأسر الشهداء والجرحى وللمؤسسات الرسمية ولكل من قدموا التهاني في هذه المناسبة العزيزة.

وقال "ما قبل ثورة 21 سبتمبر كان يظهر الحاجة الماسة لشعبنا لها، لأن ما حدث قبلها كان مصادرة لحرية شعبنا واستقلاله وإخضاعه للوصاية الأجنبية التي هي مصادرة للحرية والاستقلال وما يترتب عليها من خسارة كبيرة".

وأضاف قائد الثورة، أنه تم تسليم القرار في اليمن للوصاية الأجنبية، والسلطة في صنعاء كانت شكلية وكانت تقوم بدور المنفذ لإملاءاتهم، مشيرًا إلى أن البرنامج الرسمي في كل المجالات أصبح وفق ما يريده الأمريكي والبريطاني وأعوانه آنذاك.. وأكد أن الوصاية كانت تتجه بالبلد إلى الانهيار في كل المجالات والتفكك مع التباينات والبعثرة وتأزيم البلد، لافتًا إلى أنه على المستوى العسكري، اتجه الأعداء لتفكيك الجيش بالرغم من خضوعه للسلطة التابعة لهم، بل واتجهوا لاستهداف كل ما يفيد للتصدي لأي اعتداء خارجي.

وأشار السيد القائد إلى أن الثورة الشعبية أعادت للشعب اعتباره وحافظت على عزة الشعب الإيمانية، وليست ثورة بدفع خارجي من أي طرف في هذا العالم، وكان قرار الثورة الشعبي أصيلًا، والتحرك بقراره وإمكاناته ونهض نهضة كبيرة وأرهبت الدول العشر.

وتابع "طالما بقي الهدف الأمريكي هو السيطرة على شعبنا وأن تكون بلادنا قواعد عسكرية له فستبقى المشكلة معهم ومع أدواتهم"، مؤكدًا أن الثورة الشعبية جاءت بمبدأ السلم والشراكة لكن الأعداء اتجهوا بموقف عدائي وجندوا البعض لإخضاعه من جديد.

وأكد قائد الثورة، أن النظام السعودي بدفع وإشراف ومشاركة الأمريكي والبريطاني والصهيوني اتجه لتنفيذ عدوان شامل على اليمن بغير حق، وارتكب بمشاركة أمريكية أبشع الجرائم في اليمن منذ اليوم الأول لعدوانه واستهدف كل مقومات الحياة في بلدنا.

واعتبر جرائم النظام السعودي الوحشية، جرائم حرب ضد الإنسانية وكل توصيفات جرائم الحرب هي قائمة في الجرائم التي ارتكبها النظام السعودي في اليمن، لافتًا إلى أن الموقف العربي والإسلامي من العدوان السعودي على اليمن كان متخاذلًا عدا محور الجهاد والمقاومة وبعض أحرار العالم.

وأوضح أن الأمريكي وفّر الغطاء السياسي للجرائم التي كانت ترتكب في اليمن وقدّم الصفقات الكبرى للسعودي لقتل أبناء الشعب اليمني، وانكشف النظام السعودي بصورته الصهيونية خلال سنوات التصعيد في اليمن، انكشف بصورته الوحشية عندما قتل آلاف الأطفال والنساء والمدنيين في منازلهم ومساجدهم ومدارسهم وأسواقهم في اليمن.

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن كل الجرائم السعودية التي ارتُكبت في اليمن قوبلت بالتفرج لغياب المبادئ في التوجهات والسياسات المعتمدة لدى معظم الأنظمة.

وقال "لو انتظر شعبنا العزيز للأمم المتحدة أو لمجلس الأمن وغيرها من المؤسسات أمام كل تلك الجرائم لما فعلت له أي شيء، وبعض أبناء شعبنا اضطر ليأكل من الشجر بسبب المعاناة التي خلفها الحصار السعودي العدواني".■

الرئيس المشاط: ثورة 21 سبتمبر جاءت كضرورة وطنية لإعادة الاعتبار للثورات اليمنية

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ثورة الـ 21 من سبتمبر جاءت من صميم الحاجة الوطنية إلى إنهاء عقود من العبث والفساد والارتهان للخارج، وإلى إعادة الاعتبار للثورات اليمنية: (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، والتي عُزلت أهدافها عن واقع الحياة، فقد قضت قوى النفوذ والفساد سنوات طويلة في إهدار مقدرات البلاد، وافتعال الأزمات والصراعات، ورهن القرار الوطني للخارج، وفشلت في بناء الدولة اليمنية المنشودة منذ قيام الجمهورية.

وقال الرئيس المشاط في خطابه مساء الأحد الماضي بمناسبة العيد الـ 12 لثورة الـ 21 من سبتمبر أن هذه الذكرى المجيدة تأتي في ظل متغيرات ومستجدات متسارعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وهي جميعها -وما يتصل بقضيتنا على وجه الخصوص- تقدم الشاهد الناصع والدليل القاطع على عظمة هذه الثورة ومبادئها الوطنية والأخلاقية.

وأضاف "لقد اتخذت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الحرية والاستقلال شعاراً لها، وجعلت من إنهاء حقبة الوصاية والتبعية عنواناً لمشروعها ومسيرتها؛ وبعون الله، وبقيادة يمانية قرآنية فريدة، هدمت حصون العمالة والارتهان، وأعادت للشعب اليمني ثقته بنفسه، وقدرته على صناعة مستقبله بيده؛ في مشهد استعصى على الكثير تفسيره سوى أنها ثورة شعبية يمانية".

وأكد الرئيس المشاط، أن القوى الاستعمارية والطامعة لم تكن مستعدة للقبول بوجود يمن حر عزيز مستقل، يستعيد مكانته وتأثيره في محيطه، فحاكت المؤامرات وشنت في منتصف الليل عدواناً بقيادة سعودية وإشراف أمريكي، أعلن من واشنطن، وانطلق من الرياض تجاوز في إجرامه ووحشيته كل الحدود.

وأشار إلى أن هذا العدوان كان هدفه الواضح إعادة اليمن إلى دائرة الوصاية، والهيمنة على إرادته وثرواته، والقضاء على ثورته التحررية، ورغم ما سخر لهذا العدوان من إمكانات هائلة، وما أنفق فيه من مئات المليارات، وما رافقه من حصار سعودي ظالم وتجويع، واستهداف للبنية الاقتصادية والثقافية والحضارية لهذا البلد بأكثر من 250 ألف غارة، إلا أنه اصطدم بإرادة الشعب اليمني الذي أدهش العالم ببسالته وإصراره على نيل حريته واستقلاله.

وتابع "وفي المقابل، لم نُغلق بابَ السلام يوماً، بل بادرنا بالنوايا الصادقة، وترسيخ مبدأ الثقة اللازم لنجاح أي مفاوضات، فخضنا جولاتٍ من المفاوضات في جنيف، والكويت، وستوكهولم، ومسقط، وقدمنا التنازلاتِ التي لا تمس بثوابت الوطن ومصالحه العليا، وكان جوهر موقفنا واضحاً: إنهاء للعدوان والحصار السعودي الظالم على بلدنا، براً وبحراً وجواً، وصرف المرتبات، وتمكين الشعب من ثرواته الوطنية، وفتح المطارات والموانئ، وتبادل الأسرى، ومعالجة الملف الإنساني، والعمل بموجب خارطة الطريق".

وتوجه فخامة الرئيس بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على فضله ونصره لشعبنا اليمني العزيز بطرد التحشيدات التابعة للعدو السعودي من كافة مديريات محافظة الحديدة، وعدد من مديريات محافظة تعز بالساحل الغربي.

كما توجه بالشكر والتقدير للشعب اليمني الصامد والشكر الخاص للمجاهدين من أبطال القوات المسلحة والأمن وأسر الشهداء والجرحى والأسرى مع التهنئة لمن تم تحريرهم مؤخراً، وتتعهد بالسعي لتحرير كافة الأسرى كالتزام وطني وإيماني إنساني وثوري.

وأشاد بأبطال القوات المسلحة والأمن على انضباطهم والتزامهم الأخلاقي والديني امتداداً لخط الثورة في التعامل الأخلاقي والإيماني مع الأسرى والجرحى المخدوعين من قبل العدو السعودي.

وأكد أن ما قامت به القوات المسلحة اليمنية في بعض المناطق الساحلية عملية وطنية في إطار فرض السيادة اليمنية، وطرد التحشيدات السعودية التي ترتكب أبشع الجرائم بحق المواطنين وتسعى لإخضاع الأراضي اليمنية للاحتلال السعودي، وهذه هي النهاية المحتومة لمن يقاتل أبناء بلده.

وتابع: "كما نؤكد أن خياراتنا ستتصاعد بإذن الله، وتأخذ أشكالاً أشدَ إيلاماً، ولن نتراجع عن حقوقنا حتى لو قدمنا أرواحنا ثمنا لذلك، فالعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين".

وقال "نؤكد للعالم أن مقعد اليمن في الأمم المتحدة والتمثيل له في اجتماع الجمعية العامة السنوي شاغران، وأن من ينتحل هذه الصفة لا يمثل اليمن، ولا وجهة نظر الجمهورية اليمنية، بل يمثل صوت العدو السعودي.

كما جدد التأكيد على ثبات موقف اليمن المبدئي الإيماني في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي هي قضية كل الأمة، وكذا الوقوف إلى جانب الشعب الإيراني المسلم ونظامه الإسلامي ومساندة المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين وسائر جبهات محور الجهاد والمقاومة في إطار مبدأ وحدة الساحات، وتعزيز التعاون لما يخدم أمتنا العربية والإسلامية.■

البرلمان يرفض البيان الصادر عن مجلس الأمن بشأن اليمن

عبر رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، عن استنكار اليمن ورفض مجلس النواب في الجمهورية اليمنية للبيان الأخير الصادر عن مجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع في اليمن.

جاء ذلك في رسالة وجهها رئيس مجلس النواب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن الدولي للدورة الحالية، السفير جيروم بونافون.

واعتبرت الرسالة البيان الأممي المذكور، تحيزاً سافراً لصالح المعتدي السعودي واختلالاً في المعايير الدولية، وتجاهلاً للضحية في ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس والرد على الاعتداءات والغارات الجوية المتواصلة.

وأشار الراعي في الرسالة إلى أن استهداف البنى التحتية والمنشآت المدنية والاقتصادية منذ بداية الحرب في مارس 2015م، أسفر عن سقوط أكثر من 60 ألف شهيد وجريح من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

وحمل النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن تنصله في تنفيذ التزاماته المعلنة بشأن خفض التصعيد وتنفيذ بنود "خارطة الطريق" المتفق عليها، والذهاب نحو خيار التصعيد العسكري.

وتطرقت الرسالة إلى الانتهاكات والتصعيد الأخير الذي شمل استهداف مطار صنعاء الدولي، وإصلاحية السجن المركزي بمحافظة الجوف، إلى جانب استهداف الطرق والجسور والمرافق الخدمية بصورة يومية.

وطالبت الهيئات الأممية والدولية بالاضطلاع بمسؤولياتها الأخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب اليمني وحقه في السيادة والاستقلال، محذرة من تبعات التصعيد العسكري، محمّلة الطرف الآخر المسؤولية الكاملة عن الآثار الكارثية للعدوان والحصار.■

سريع: العدو السعودي شن 19 غارة على ثلاث محافظات خلال الـ 24 ساعة الماضية

أفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، بأن الطيران الحربي السعودي شن خلال الـ24 ساعة الماضية 19 غارة جوية استهدفت محافظات تعز والجوف ومأرب وخلفت شهداء وجرحى بينهم أطفال ونساء.

وأوضح العميد سريع في بيان صادر عنه، أن العدو السعودي شن غاراته الـ 19 من خلال طائرات "F15" و "تايفون" أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف.

وذكر أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على الوطن بلغ 936 غارةً وصاروخاً.

وأكد المتحدث الرسمي، أن المجازر التي ارتكبها العدو السعودي المجرم بحق أبناء الشعب اليمني ستكون عواقبها عليه وخيمة بإذن الله وقوته.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصعيد الصادق لمرحلة مفصلية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

الوحدة
الأربعاء العدد 1355
12 ربيع الثاني 1448هـ | 23 سبتمبر 2026م

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

في الذكرى الـ12 للثورة التي أعادت البوصلة إلى وجهتها

يمن 21 سبتمبر يحتفي بمعادلتي المبادأة الهجومية وتوازن الردع

تتواصل الاحتفالات الرسمية والشعبية بصنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير والبناء، بالعيد 12 لثورة 21 سبتمبر المجيدة، التي أعادت البوصلة اليمنية إلى وجهتها الحقيقية.

وأعتبر سياسيون وأكاديميون أن الاحتفال بالذكرى الـ12 لثورة الـ21 من سبتمبر الفتية يأتي والشعب اليمني يخوض معركة الحرية والاستقلال في مواجهة الوصاية السعودية، وانتقل من التصدي الدفاعي إلى المبادأة الهجومية.

وأشاروا إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر أكدت حق الشعب اليمني في امتلاك قراره الوطني وإدارة شؤونه الداخلية، والحفاظ على سيادته ومقدراته، ومثلت محطة فارقة في تاريخ الدولة اليمنية، وامتدادًا للفعل الثوري الذي شهدته البلاد في 2011.

وأكدوا على ضرورة استلهام الدروس الوطنية من هذه المناسبة وتعزيز الوعي بالقضايا المصيرية للأمة.

حامد: ثورة الـ21 من سبتمبر مثّلت محطة مفصلية في التاريخ السياسي لليمن

في السياق؛ قال أحمد حامد، مدير مكتب رئاسة الجمهورية، إن ثورة الـ21 من سبتمبر مثلت محطة مفصلية في التاريخ السياسي لليمن، وأعلنت رفض الوصاية الخارجية والتبعية، وأكدت حق الشعب اليمني في امتلاك قراره الوطني وإدارة شؤونه الداخلية، والحفاظ على سيادته ومقدراته.

جاء ذلك في برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المهير الركن مهدي المهاط، بمناسبة العيد الـ12 لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة.

وأوضح أن الثورة، منذ انطلاقتها، واجهت تحديات ومؤامرات وحربا وحصارا، إلا أن مسارها تزامن مع بناء وتطوير القدرات العسكرية والأمنية وتعزيز مؤسسات الدولة، وصولا إلى ما تحقق من مكاسب وإنجازات في مختلف المجالات.

وأشاد بما حققته القوات المسلحة والأجهزة الأمنية خلال السنوات الماضية، وكذا الانتصارات في جبهة الساحل الغربي وتعزيز الحضور والسيادة اليمنية فيها، باعتبار ذلك من أبرز التطورات التي تزامنت مع ذكرى الثورة هذا العام.

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة العمل على تعزيز مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار، ودعم مسار البناء والتنمية، والحفاظ على وحدة الصف الداخلي، بما يخدم المصالح الوطنية العليا للشعب اليمني.

وأكد أن إحياء ذكرى الثورة يمثل مناسبة لاستحضار تضحيات الشهداء والجرحى والأسرى، واستلهام ما تضمنته أدبيات الثورة من مبادئ تتصل بالسيادة والاستقلال والقرار الوطني، مع مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والنهوض بالوطن في مختلف المجالات.■

النعمي: ثورة 21 سبتمبر أعادت البوصلة إلى وجهتها الحقيقية

بدوره قال عبدالله النّعمي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "لولا ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، لكان وضع اليمن أكثر سوءًا وترديًا والتدخلات الخارجية والتفجيرات الداعشية هنا وهناك هي سيدة الموقف".

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الفعالية الخطابية، التي نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين، احتفاءً بالعيد الـ12 لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة.

ولفت إلى أن الأعداء حاولوا إفشال الثورة من خلال الحصار السياسي والإقتصادي والتدخل المباشر وغير المباشر من أجل افشال المشروع الوطني وإعاقة التنمية والحرية والاستقلال، لأنهم يعلموا ان اليمن في حال ترك وشأنه سيكون اقوى واعظم من دول الخليج.

وقال "كنا في اليمن مرتهنين للخارج ولم نكن نستطيع أن نخطو خطوة أو نعين حكومة إلا بعد الاستئذان من سفير السعودية".

وأوضح أن الأمل في ثورة الـ 11 من فبراير 2011م، كان كبيرًا، لكنها صُودرت واُختطفت من قبل أعداء اليمن في الداخل والخارج، وبفضل الله جاءت ثورة 21 من سبتمبر المجيدة لتعيد البوصلة إلى وجهتها الحقيقية وتعيد لليمن تنميته وقراره وسيادته والخروج من عباءة الوصاية والارتهان.■

د.الرميمة: ثورة 21 سبتمبر امتداد للفعل الثوري الذي شهدته البلاد في 2011

واعتبر الدكتور عبدالحفيظ الرميمة، القائم بأعمال رئيس جامعة اقرأ للعلوم والتكنولوجيا، أن ثورة 21 سبتمبر مثلت محطة فارقة في تاريخ الدولة اليمنية الحديث، وامتدادًا للفعل الثوري الذي شهدته البلاد في 2011.

جاء ذلك في كلمته بالندوة الفكرية "ثورة 21 سبتمبر.. المنطلقات والمكتسبات" التي نظمتها الجامعة بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين والشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية.. وأكد الدكتور الرميمة أن احتواء الحراك الشعبي في المرحلة السابقة حال دون وصول المطالب الثورية إلى غاياتها، مبينًا أن ثورة 21 سبتمبر جاءت في سياق رفض الهيمنة والتبعية والتطلع إلى امتلاك القرار الوطني والسيادي، وبناء الإنسان وفق رؤية ثقافية وقيمية.

وأشار إلى أن ثورة 21 سبتمبر أسهمت في تغيير موقع اليمن في المعادلات الإقليمية، وما ارتبط بذلك من حضور في القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.■

قريعه: ثورة 21 سبتمبر حدث استثنائي ومستمرون في تعزيز الأمن المائي والتنمية

أكد رئيس الهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، المهندس هادي قريعه، أن ثورة 21 سبتمبر تمثل حدثا استثنائيًا أثبت إرادة الشعب اليمني في نيل الحرية والاستقلال، والتخلص من التبعية والوصاية الخارجية.. وأوضح قريعه ، أن الثورة انطلقت بقرار وطني خالص، ونجحت خلال أكثر من عقد من الصمود في تحقيق انتصارات استراتيجية وحماية السيادة الوطنية.

وأشار إلى أن الهيئة تعمل استنادًا للموجهات التنموية للثورة على تطوير المنشآت المائية وحماية الموارد لتحقيق الأمن المائي المستدام.

وأشاد بالجاهزية العالية للقوات المسلحة وما حققته من انتصارات، معربًا عن تهانيه للقيادة الثورية والسياسية والشعب اليمني بمناسبة العيد الـ12 للثورة.■

صبري: المفاجأة أن يمن ثورة 21 سبتمبر انتقل من التصدي الدفاعي إلى المبادأة الهجومية

فيما أكد السفير عبدالله صبري، وكيل وزارة الخارجية والمغتربين للشؤون السياسية، أن الاحتفال بالذكرى الـ12 لثورة الـ21 من سبتمبر الفتية يأتي والشعب اليمني يخوض معركة الحرية والاستقلال في مواجهة الوصاية السعودية..

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الفعالية الخطابية، التي نظّمتها الوزارة، احتفاءً بالعيد الـ12 لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة.. وأوضح أن الوصاية السعودية، هيمنت على المشهد السياسي اليمني لأكثر من نصف قرن، قبل أن يتبخر هذا الواقع المرير مع قيام الثورة الشعبية التي بشّرت بعهد جديد يقوم على ضمان سيادة اليمن واستقلاله وكرامة مواطنيه، وعلاقات دولية متوازنة لا قبول فيها للتبعية لهذه الدولة أو لتلك ولكن مصالح مشروعة متبادلة وعلى أساس الندية والمعاملة بالمثل.. وقال "إن السعودية عندما أفاقت على يمن جديد ومختلف عن يمن السبعينات الذي عرفته وقوليته بما يخدم مصالحها الضيقة، حشدت كل قدراتها العسكرية والسياسية والإعلامية وباشرت عدوانها على الشعب اليمني في 26 مارس 2015م، وتوهمت أن ما يسمى بعاصفة الحزم كفيلة بإعادة اليمن واليمنيين إلى "بيت الطاعة" في غضون أسابيع".

وأشار إلى أن المفاجأة كانت أن يمن ثورة 21 سبتمبر بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، سجل صمودًا كبيرًا على مختلف المستويات، وإنتقل في مواجهة العدوان من مرحلة الصبر الاستراتيجي إلى معادلة توازن الردع، ومن التصدي الدفاعي إلى المبادأة الهجومية.

واعتبر أن عملية "والله أشدُّ بأسًا وأشدُّ تنكيلا" ونجاحها الكبير، ثمرة من ثمار الثورة المجيدة، التي أعادت الاعتبار للشعب اليمني الموغل في الحضارة والأمجاد والإيمان والحكمة والأصالة.

وبين أن السعودية تمكنت من التغلغل إلى النخب السياسية والقبلية وفي العقل اليمني، من خلال المد الوهابي ذو النزعة المتطرفة على حساب المذهبين الزيدي والشافعي، وتطويع الآلاف من الشباب وتجنيدهم لخدمة الأجندة السعودية وتنفيذ سياستها التدخلية في اليمن والمنطقة.

وأضاف "أن السعودية سايرت المخطط الأمريكي في اليمن وساعدته عبر وكلائها المحليين في صناعة التنظيمات الداعشية وتوظيف التكفيريين والمتطرفين في خدمة المشروع الصهيوأمريكي، وبفضل الله تمكنت اللجان الشعبية بعد أسابيع قليلة من انتصار ثورة 21 سبتمبر من الوصول إلى معاقل الجماعات وأوكارها وتطهيرها وهو ما جعل داعش الكبرى السعودية تتدخل عسكريًا لإنقاذ داعش الصغرى التكفيريين".

ولفت إلى أنه وصل الأمر بالنظام السعودي إلى التضليل المنهج والكذب والبهتان من خلال الادعاء بأن القوات المسلحة اليمنية حاولت استهداف مكة المكرمة في محاولة رخيصة ومنحطة لإقحام المقدسات الإسلامية والتعلق بأستار الكعبة الشريفة.■

د.الحجيلي: يجب استلهام الدروس من هذه المناسبة وتعزيز الوعي بالقضايا المصيرية للأمة

فيما أكد الدكتور نصر الحجيلي، رئيس جامعة إب، أن المكاسب الوطنية التي تحققت منذ قيام ثورة 21 سبتمبر، تمثلت في إنهاء الوصاية الخارجية، ونصرة الشعب الفلسطيني، وتوجيه بوصلة العداء نحو الكيان الصهيوني.. جاء ذلك في الندوة الفكرية "ثورة 21 سبتمبر.. أهداف حقيقية وإنجازات واقعية وطنية وإقليمية، ثمرتها مواجهة عدوان قوى الاستكبار العالمي الصهيوأمريكي وحلفائهما"، التي نظمتها كلية التربية ومركز الحاسوب وتقنية المعلومات بالجامعة.. وأشار إلى أن الثورة تبنت خيار الجهاد في مواجهة الاحتلال والدفاع عن الأرض المقدسة في فلسطين، باعتباره امتدادًا للقيم والمبادئ التي تؤكدها الهوية الإيمانية.

وشدد على أهمية مواصلة الصمود والتلاحم والجهوزية لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف الوطن أرضًا وإنسانًا.

ولفت إلى أن المؤسسات التعليمية تضطلع بدور مهم في ترسيخ الوعي الوطني لدى الأجيال، وتعزيز ارتباط المعرفة الأكاديمية بالقضايا الوطنية والإنسانية، بما يسهم في إعداد جيل قادر على تحمل مسؤولياته والمشاركة في مسيرة البناء والتنمية.

وأكد على أهمية استلهام الدروس الوطنية من هذه المناسبة وتعزيز الوعي بالقضايا المصيرية للأمة.■

سقطت الوصاية وارتفع علم السيادة

12 عاماً على ثورة 21 سبتمبر التي أخرجت اليمن من عباءة السفارات إلى قلب المعادلة الإقليمية

في الذكرى الثانية عشرة لانطلاقها، تقف ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014 شاهداً حياً على تحول تاريخي غير مسبوق في مسار اليمن السياسي والعسكري، فمن إسقاط وصاية السفارة الأميركية على القرار الوطني، إلى كسر الهيمنة الإقليمية، وصولاً إلى تحرير الساحل الغربي وباب المندب، رسمت هذه الثورة مساراً متكاملاً للسيادة الوطنية أعاد لليمن دوره الإقليمي وحضوره في المعادلة الدولية.

هذا التقرير يستعرض التحولات الكبرى التي شهدتها البلاد على مدار 12 عاماً، مدعماً بشهادات وتحليلات سياسيين وباحثين، ليرصد كيف تحول اليمن من ساحة تدار بالريموت كنترول الخارجي إلى رقم صعب في الملاحة والتوازنات الدولية.

لحظة فاصلة

في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014، كان اليمنيون على موعد مع لحظة تاريخية فارقة، حين وصلت قوى الثورة الشعبية بقيادة حركة أنصار الله إلى العاصمة صنعاء، لتطوي صفحة طويلة من التبعية والارتهان استمرت عقوداً.

لم تكن تلك اللحظة وليدة حدث سياسي عابر، بل جاءت تتويجاً لمسار نضالي تراكمي امتد من صرخة الشهيد حسين بدر الدين الحوثي في مران، مروراً بحروب صعدة الست (2004-2010)، وصولاً إلى ثورة فبراير 2011 وما تلاها من إحباطات ومؤامرات ملتفة على تطلعات الشارع.

التغيير الجذري

لم تكن ثورة 21 سبتمبر مجرد تغيير في وجوه السلطة أو تبديلاً شكلياً في التوازنات الحزبية الداخلية، بل كانت ثورة تحريرية شاملة رفعت لواء التحرّر من الوصاية الخارجية واستعادة القرار الوطني المسلوب. وشكّلت حركة أنصار الله الممسك الأساسي في هذا المسار، إذ قادت الحركة، برؤية قائدها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، التحرك الشعبي خطوة بخطوة نحو تحقيق أهدافه المتمثّلة في تجريف شبكات الفساد، وإسقاط الهيمنة الأجنبية، وبناء أطر الشراكة الوطنية.

جمهورية السفارات

لا يمكن فهم القيمة الاستراتيجية لثورة 21 سبتمبر دون تشريح واقع "جمهورية السفارات" الذي كان سائداً قبل عام 2014. فقد عاش اليمن عقوداً تحت وطأة نظام وصاية مزدوج سلب الشعب قراره السياسي وحوّل المؤسسات إلى أدوات تنفيذية لأجندات خارجية. كشفت الوثائق السرية التي جرى التحفظ عليها عقب انتصار الثورة عن مستويات صادمة من التدخل المباشر؛ إذ احتوت على توجيهات صريحة من السفير الأميركي الأسبق "جيرالد فايرستاين" للرئاسة اليمنية بنقل "وحدات مكافحة الإرهاب" من وزارة الداخلية إلى وزارة الدفاع، بجانب إصدار قرارات سيادية بتعيين قيادات عسكرية في مواقع حساسة مثل قوات العمليات الخاصة وهيئة الأركان.

لقد انتقل مركز صنع القرار فعلياً من دار الرئاسة بالسبعين إلى مقر السفارة الأميركية بشيراتون.

تفكيك الجيش

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير العسكري العميد مجيب شمسان أن التحرك الأميركي منذ العام 2001 كان يهدف للسيطرة الكاملة على مفاصل الدولة اليمنية.

ويوضح شمسان، أن السفير الأميركي كان ينفذ زيارات ميدانية دورية للمعسكرات اليمنية للإشراف على تفكيك الجيش، مسجلاً تدميراً ممنهجاً لقدرات الدفاع الجوي والبحرية، واغتيال أكثر من 50 طياراً و23 مدرباً وملاحاً، فضلاً عن إسقاط وإخراج أكثر من 20 طائرة حربية عن الخدمة بين عامي 2004 و2012.

ولم تكن الوصاية الإقليمية أقل توغلاً؛ إذ امتد التدخل الخارجي لدرجة تسمية مدراء أقسام الشرطة في العاصمة صنعاء، وتشكيل أجهزة أمنية تُدار بإشراف أجنبي مباشر.

استباحة السيادة

ويدعم هذا التوصيفَ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، بتأكيده أن قوى النظام السابق "أسقطت كل الشرعيات، وأهدرت موارد البلاد، وأباحت سيادة الوطن"، مشيراً إلى أن اليمن كان يعيش حينها ذروة الانحدار الوطني.

"الجرعة النفطية"

وفي ظل هذا المشهد، جاءت "جرعة" المشتقات النفطية التي أقرتها الحكومة آنذاك لتكون الشرارة التي فجّرت الغضب المتراكم.

وفي هذا الإطار، يرى الباحث أنس القاضي، في منشور له على منصة "إكس"، أن المحرك الأساسي للأحداث تجسّد في حالة القهر الاجتماعي المتراكمة، والناتجة عن سياسات الإفقار وتفاقم الديون، فضلاً عن الفساد المُرتبط بأجندات خارجية.

ثورة شعبية

انفجرت الإرادة الشعبية اليمنية في وجه منظومة الوصاية والتبعية؛ فلم تكن الثورة انقلاباً حزبياً ولا طائفياً، بل كانت تعبيراً عن إرادة شعبية قوية للتخلص من واقع كان يعاني فيه الشعب أزمات متلاحقة وحروباً وانتهاكاً مستمراً للسيادة الوطنية.

وفي هذا السياق، وُصفت الثورة بأنها "ثورة نظيفة لم تتشبها الشوائب التي لدى الآخرين من الأدوات الخاضعة التي تعمل للعدو"، كما أكد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، مشيراً إلى أنها تميزت بأدائها الراقي وجلبت الأمن والاستقرار للوطن.

وأضاف في كلمة له بمناسبة ذكرى الثورة: "عندما حقق الله الإنجاز العظيم لهذا الشعب لم تكن هناك تصفية حسابات ولا إبادات جماعية"، موضحاً أن قادة تلك الأدوات المحلية كانوا في غاية الاطمئنان، وأن الثورة قدمت «مشروع السلم والشراكة» الذي حظي باعتراف دولي وإقليمي.

إسقاط الوصاية

من جانبه، يوضح عضو مجلس الشورى الدكتور عمرو معد يكرب الهمداني، أن 21 سبتمبر ثورة شعبية استهدفت تحرير القرار الوطني من الوصاية الخارجية.

ويضيف الهمداني أن الثورة جاءت لإسقاط مشاريع التقسيم والأقاليم المتناحرة التي أريد تمريرها عبر مؤتمر الحوار الوطني، وعملت على إعادة الاعتبار لأهداف ثورة 26 سبتمبر الخالدة في التحرر والعدالة الاجتماعية.

هروب الأمريكان

من أسرع الثمار المباشرة لانتصار الثورة، سقوط الهيكل الاستخباري الأجنبي في العاصمة، فمع ارتفاع شعارات التحرر أمام مبنى السفارة الأميركية، أدركت واشنطن أن أدواتها الميدانية سقطت بالكامل.

كانت السفارة تشكل ثكنة عسكرية مأهولة بأكثر من 120 جندياً من المارينز يسيطرون على جناح خاص بمطار صنعاء وقاعدة العند. ومع نهاية عام 2014، أغلقت السفارة أبوابها وغادر طاقمها بطريقة مهينة، تجلت في إتلاف الوثائق والمعدات والمغادرة العاجلة.

> المنشاط: لولا الثورة لكان التطبيع مع العدو الإسرائيلي أعلن من اليمن

> بزي: تحرير الساحل الغربي زلزال جيوسياسي هز منظومة أمن أمريكا وحلفائها

الحوثي: ثورة 21 سبتمبر تحوّل عميق أعاد صياغة الوعي والقيم والحرية

وقد عكس هذا الخروج الدراماتيكي حقيقة أن المشروع التحرري استطاع كسر هيبة التدخل المباشر، وتجريف البؤر الاستخبارية التي كانت تدير المشهد السياسي والأمني في اليمن.

محاولات فاشلة

أمام هذا التحول الاستراتيجي، سارعت القوى المتضررة في 25 مارس 2015 إلى شن تحالف عسكري واسع تحت اسم "عاصفة الحزم" برعاية أمريكية-بريطانية. وعلى مدى سنوات، استُخدمت كافة أشكال القوة العسكرية والحصار الاقتصادي الخانق لإخضاع الإرادة الوطنية.

غير أن التبعات جاءت عكسية؛ إذ تحول الحصار والتحدي إلى فرصة لبناء القوة ذاتياً. فقد طورت القوات المسلحة اليمنية قدراتها الصاروخية وسلاح الجو المسير، لتنتقل من موقف الدفاع إلى فرض معادلات الردع في العمقين السعودي والإماراتي وعلى الممرات البحرية.

وعن هذه المرحلة، يؤكد الرئيس مهدي المشاط أنه "بعد سنوات من القتل والتدمير المنهج والحصار الخانق، يقف اليمن اليوم أكثر صلابة وأشد بأساً لردع أي عدوان". لافتاً إلى أن القيادة السياسية والقوات المسلحة نجحتا في وضع حد للتحكم الخارجي بمقدرات البلاد.

تحول يقلب التوازنات

شكل الـ 10 من سبتمبر 2026 محطة مفصلية جديدة في تثبيت أركان السيادة؛ حيث أنجزت القوات المسلحة عملية عسكرية واسعة أدت إلى استكمال السيطرة على الساحل الغربي لليمن وصولاً إلى قلب مضيق باب المندب.

ونجحت العملية في تطهير ست مديريات بمحافظتي تعز والحديدة على مساحة تتجاوز 5400 كيلومتر مربع، وتفكيك التحشيدات العسكرية المعادية المتمثلة في 7 فرق عسكرية تضم 38 لواءً، فضلاً عن تنفيذ 32 عملية تصدّ طالت الطيران الحربي والمعادي وإسقاط 9 طائرات.

تحرير الساحل الغربي

وفي قراءته للحدث، يرى الباحث المصري سامح عسكر، أن العملية أظهرت ثلاثة تحولات كبرى: امتلاك صنعاء لتقنيات ملاحية ومجومية عالية الدقة، وجود اختراق استخباري عميق لصفوف القوى الموالية للتحالف، والتفوق الميداني الحاسم على امتداد مسرح المعركة.

بينما يعلق الخبير اللبناني في الشؤون الاستراتيجية الدكتور وسيم بزي، مؤكداً أن تحرير الساحل الغربي.. زلزال جيوسياسي يهز منظومة أمن أمريكا وحلفائها".

ويوضح بزي أن العملية لا تقتصر على المكسب الميداني، بل تعيد صياغة معادلة الأمن في الخليج وغرب آسيا وموازين الصراع على الممرات البحرية، مع الإشارة إلى الحرص الذكي لصنعاء على إعلان استمرار الملاحة الدولية عبر باب المندب بصورة طبيعية لتفويت الفرصة على المخططات الأجنبية.

من الشعار إلى التطبيق

على مدى 12 عاماً، تجسدت السيادة الوطنية في مواقف سياسية وعسكرية صريحة، جعلت اليمن لاعباً أساسياً في قضايا الأمة.

وفي هذا الصدد، ينبه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط إلى أهمية التوقيت والتحول بالقول: "لولا الثورة لكان التطبيع مع العدو الإسرائيلي أعلن من اليمن".

موضحاً أن قرار اليمن اليوم في مناصرة غزة وقضايا الأمة الجوهرية يمثل التطبيق العملي الخالي من أي ضغوط أو وصاية أجنبية.

حرية واستقلال

ويصبغ عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي هذا البعد مؤكداً أن ثورة 21 سبتمبر تحوّل عميق في مجتمعنا.. ثورة وعي وقيم وحرية واستقلال.

لافتاً إلى أنها لم تقتصر على الجانب العسكري، بل أيقظت الوعي المجتمعي وأعادت صياغة الثقافة الوطنية على أسس الحرية والكرامة.

وفي ذات السياق، يرى أكاديميون وسياسيون، مثل الدكتور حزام الأسد والدكتور عبد العزيز أبو طالب، أن الثورة أوقفت حالة الاستلاب السياسي، كما يؤكد عضو مجلس الشورى لطف الجرموزي أن اليمن أصبح مؤهلاً لبناء علاقات ندية مع المحيط الإقليمي، بعد أن نجح في الحفاظ على جغرافيا البلاد وسيادتها الوطنية وفرض معاملة ندية أمام دول العالم.

تحديات البناء

رغم النجاحات العسكرية والسياسية، تواجه ثورة 21 سبتمبر تحديات مركزية في ملف إدارة الدولة والتنمية:

المسار الاقتصادي: العمل الجاري لتوطين الصناعات الوطنية وتحقيق الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي والإنتاج الزراعي للتغلب على آثار الحصار الشامل.

الإصلاح المؤسسي: تنفيذ التغييرات الجذرية التي يُشدد عليها الباحثون والأكاديميون، كالدكتور صادق مناع والدكتور محمد العاقل، لتطهير مؤسسات الدولة وتحسين كفاءة الإدارة العامة.

الجبهة الداخلية: مواجهة المحاولات الخارجية لإذكاء النعرات المذهبية والمناطقية، وتثبيت خيار الشراكة الوطنية لإنهاء الانقسام السياسي الذي تغذيه أطراف إقليمية.

مسار المستقبل

تؤكد الحقائق الميدانية والسياسية بعد اثني عشر عاماً أن ثورة 21 سبتمبر لم تكن حادثة عابرة في التاريخ اليمني الحديث، بل كانت نقطة تحول استراتيجية نقلت اليمن من خانة الارتهان والوصاية إلى الموقع الفاعل والمؤثر إقليمياً ودولياً.

إن الحفاظ على قرار سيادي مستقل، وبناء قوة ردع عسكرية، وتحرير المنافذ البحرية والبرية، يشكل القاعدة الأساسية لأي نهضة تنموية ومؤسسية مقبلة. وكما أشار مهدي المشاط، فإن "اليمن تسير باتجاه إنجاز الشرط الأساسي والجوهري في النهوض بالبلد، وبناء الدولة الحقيقية"، لتظل هذه الثورة مشروعاً وطنياً مستمراً لحماية السيادة وصون كرامة الإنسان اليمني.■

قائد الثورة: أهم إنجازات الثورة إسقاط الوصاية الخارجية عن الوطن

> شنمسان: التحرك الأمريكي منذ 2001 كان يهدف للسيطرة الكاملة على مفاصل الدولة

> الهمداني: 21 سبتمبر ثورة شعبية خالصة استهدفت تحرير القرار الوطني

الوحدة
الأربعاء العدد 1355
12 ربيع الثاني 1448هـ | 23 سبتمبر 2026م

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

محافظو المحافظات في ذكرى الثورة:

21 سبتمبر قطعت يد الوصاية وصنعت يمناً جديداً

أكد محافظو المحافظات أن ثورة 21 سبتمبر مثلت محطة وطنية انطلق من خلالها الشعب اليمني للخروج من الماضي المظلم ولبناء المستقبل على أساس من المبادئ والقيم والهوية الإيمانية التي ينتمي إليها هذا الشعب ولتحقيق الحرية والاستقلال.

وقالوا في تصريحات لهم بمناسبة العيد الـ12 لثورة 21 سبتمبر أن السنوات الـ12 الماضية أرست نهجاً وطنياً قائماً على الصمود والثبات والدفاع عن السيادة، وأسهمت في تعزيز حضور القرار الوطني في مواجهة التحديات التي شهدتها البلاد، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب مواصلة العمل لتجاوز آثار الظروف الصعبة، وتعزيز مؤسسات الدولة وخدمة المواطنين.

واضافوا، أن ثورة 12 سبتمبر تعبر عن الوعي الوطني والإرادة الشعبية لمحاربة الظلم والطغاة والتسلط والاستكبار العالمي، موضحين أن مؤامرات الأعداء باءت بالفشل أمام صمود الشعب اليمني وتماسك جبهته الداخلية.

حيث أكد أمين العاصمة حمود عباد، أن ثورة 21 سبتمبر المجيدة قطعت كل أذرع الوصاية والهيمنة الأمريكية والسعودية في اليمن وطردت عملاءهم وأنهت نفوذهم، ولم يسبق لها مثيل في تاريخ اليمن من حيث القوة والتأييد الشعبي والإنجازات.

وأوضح عباد، أن تحرك الشعب اليمني في ثورة 21 سبتمبر لم يكن منحصراً بمكون معين، بل كل الأحرار في هذا البلد تحركوا بمسؤولية ووعي في ثورة شعبية مميزة.

ولفت إلى أن تثبيت الأمن والاستقرار للمواطن من أكبر إنجازات ثورة 12 سبتمبر التي لا يستطيع أحد إنكارها بعد أن كانت اليمن تعيش إنفلاتاً وانهياراً أمنياً خطيراً وصل إلى درجة الصفر من خلال التفجيرات والاغتيالات وانتشار التكفيريين سيما في العاصمة صنعاء.

محطة فارقة

من جانبه، أكد محافظ المحويت حنين قطينة، أن ثورة 21 سبتمبر شكلت تحولا استراتيجيا أعاد لليمن قراره الوطني، وعزز من قدرة الشعب على التحرر من أشكال التبعية والوصاية الخارجية، وترسيخ مبدأ الاستقلال في اتخاذ القرار الوطني.

وذكر قطينة أن مرحلة ما قبل ثورة 21 سبتمبر تختلف بصورة جذرية عما بعدها، مبينا أن البلاد كانت ترزح تحت هيمنة قوى خارجية ظلت تتدخل في القرار السياسي والاقتصادي، الأمر الذي انعكس على أداء مؤسسات الدولة وعلى مختلف مناحي الحياة العامة ومعيشة المواطنين.

وأكد أن ثورة 21 سبتمبر جاءت استجابةً لطموحات وتطلعات الشعب اليمني في بناء دولة عادلة ومستقلة، تضع مصلحة المواطن في مقدمة أولوياتها، وتعمل على تحقيق العدالة والمساواة بين أبناء الوطن، وتعزيز التكافؤ في الحقوق والواجبات، وترسيخ قيم المسؤولية والتعاون وخدمة المجتمع.

ولفت إلى أن الثورة ستظل حاضرة في الوعي الوطني، ونبراسا يهتدي به الشعب اليمني في مسيرته نحو الحرية والاستقلال.

مسار تحرري

فيما، أكد محافظ محافظة صنعاء، عبد الباسط الهادي، أن ثورة الـ 21 من سبتمبر لم تكن مجرد حراك سياسي، بل كانت مسارًا تحرريًا شاملا عكس إرادة أبناء الشعب اليمني في بناء دولة قوية ومستقلة تعتمد على إمكانياتها الذاتية وتنتصر لقضايا أمتها العادلة.

وأشار إلى أن أبناء محافظة صنعاء كانوا – ولا يزالون – في طليعة القوى الوطنية التي قدمت أروع صور الصمود والتضحية للذود عن الوطن ومكتسبات الثورة.

وأضاف الهادي: "ونحن نحتفي بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، نؤكد المضي قدمًا في تحقيق كافة أهداف الثورة، وفي مقدمتها بناء مؤسسات الدولة على أسس من العدالة والنزاهة، ومواصلة دعم مسارات البناء والتنمية والإصلاح الإداري والشامل في كافة مديريات المحافظة".

ثورة تصحيحية

إلى ذلك، أوضح القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، أن ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة جاءت لتصحيح مسارات الثورات السابقة في إسقاط الوصاية الخارجية التي كانت تعبث بالشعب اليمني وبمقدراته ونسيجه الاجتماعي.

وأشار الشغدري، إلى أن الثورة أعادت لليمن عزته ومجده ودوره البارز في المنطقة، ونجحت في بناء جيش قوي يحمل عقيدة إيمانية وهُوية وطنية راسخة.

وذكر الشغدري، أن هذه الثورة استطاعت أن تواجه كل المؤامرات الخارجية التي حُيكت ضدها، واليوم تشق طريقها بمزيد من الإنجازات، وأبرزها مواقف الشعب اليمني في مناصرة ومؤازرة الشعب الفلسطيني.

وبارك الانتصارات التي حققها أبطال القوات المسلحة بدحر تحشيدات العدو السعودي من مديريات الساحل الغربي، والعمليات النوعية والضربات المسددة على قواعد ومطارات العدو في عمق أراضيه.

إنجازات وانتصارات

أكد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي أن ثورة 21 سبتمبر أرست نهجا وطنيا قائما على الصمود والدفاع عن السيادة، وأسهمت في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على مؤسسات الدولة، رغم ما واجهه الوطن من تحديات وظروف استثنائية فرضها العدوان والحصار.

وأكد أن ما تحقق من إنجازات وانتصارات في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الجوانب العسكرية والأمنية والسياسية، يجسد صلابة الشعب اليمني وقدرته على مواجهة التحديات، ويعكس مستوى التلاحم بين الشعب وقيادته في الدفاع عن سيادة الوطن ومصالحه العليا.

وأشاد عطيفي بالمواقف التي اتخذها اليمن تجاه قضايا الأمة، مؤكدا أن ثورة 21 سبتمبر عززت حضور اليمن ودوره في محيطه العربي والإسلامي، ورسخت موقفه المساند لقضايا الشعوب وحقها في الحرية والاستقلال، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

معادلات الردع

من جانبه، أكد محافظ المهرة، القعطبي الفرجي، أن ثورة 21 سبتمبر لم تكن مجرد انتفاضة ضد الفساد أو الاستبداد، بل كانت لحظة فارقة لاستعادة الهوية الوطنية والإيمانية، وتأسيس خيار استراتيجي شجاع ينطلق من إرادة شعبية حرة رفضت الخضوع والاستسلام، واختارت طريق العزة والكرامة مهما بلغت التضحيات.

وأوضح الفرجي أن الثورة انتصرت لإرادة اليمنيين في مواجهة الغطرسة الأمريكية والبريطانية والصهيونية وأدواتها في المنطقة، وأسقطت كافة الرهانات والمؤامرات التي استهدفت تفكيك البلاد والدفع بها نحو الفوضى.

ولفت الفرجي إلى أن سنوات العدوان والحصار تحولت بفضل صمود الشعب وحكمة القيادة إلى فرصة كبرى لتطوير القدرات العسكرية والدفاعية والانتقال نحو التصنيع الحربي الذاتي، ما أرسى معادلات ردع استراتيجية غيرت موازين القوى في المنطقة.

وأكد أن التطور النوعي للقوات المسلحة اليمنية وتثبيت معادلات الحماية السيادية للبحر الأحمر والمنافذ البحرية، وفي مقدمتها باب المندب، جعل من اليمن لاعبا فاعلا ومؤثرا في الساحة الإقليمية والدولية.

جيش قوي

إلى ذلك، أكد محافظ إب عبدالواحد صلاح، أن ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة تمضي بخطى ثابتة وراسخة نحو تحقيق الاستقلال الكامل، وترسيخ السيادة الوطنية، ومواصلة تطهير أراضي الوطن من الاحتلال وأدواته.

وأوضح صلاح، أن ثورة الـ21 من سبتمبر أسهمت في بناء جيش وطني قوي، يستند إلى عقيدة إيمانية راسخة، وقدمت نموذجاً في التمسك بالقرار المستقل، والسعي نحو بناء دولة حرة ترفض أشكال التبعية والارتهان للخارج، وتصون كرامة الشعب وحقوقه الوطنية.

ولفت إلى أن الوفاء لتضحيات الشهداء والمرابطين يستدعي مواصلة العمل على بناء مؤسسات الدولة، وتحسين مستوى الخدمات العامة، وتعزيز التنمية والاستقرار.

تماسك الجبهة الداخلية

فيما، أكد القائم بأعمال محافظ تعز، أحمد المساوى أن ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة،على مدى اثني عشر عامًا، مضت في مسارها الوطني، وارتبطت بمواقف وتضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن السيادة وحماية القرار الوطني، وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية.

وأشار المساوى إلى أنه رغم كل التحديات والحصار والعدوان، حققت مسيرة الثورة إنجازات في المجالات العسكرية والأمنية والسياسية، وهو ما يعكس ما قدمه الشعب اليمني من تضحيات، وما أظهره من قدرة على مواجهة مختلف التحديات.

وعبر المساوى عن الفخر والاعتزاز بالإنجازات الميدانية الكبيرة التي تحققت في محافظة تعز، والتي ستظل شاهدة على صوابية هذا المسار وعظمة الشعب، مبينا أنه بفضل الله ثم بدماء الشهداء وتضحيات الأبطال تم تحرير مدينة المخا وذوباب وموزع والوازعية والكدحة بالمعافر، وسقطت أكبر مشاريع العمالة والارتزاق على مستوى المحافظة والوطن.

ضرورة حتمية

وقال محافظ حضرموت لقمان باراس، أن ثورة 21 سبتمبر جاءت ضرورة حتمية لإرادة الشعب اليمني الذي استكمل بها مسار حريته واستقلاله، واستعاد من خلالها قراره السيادي بعد أن كان مرهونًا لعقود.

واضاف باراس أن ما يشهده اليمن اليوم من ثبات وصمود في وجه التحديات والمؤامرات، وما يخوضه من معركة التحرر والاستقلال في مواجهة العدو السعودي، ثمرة من ثمار الثورة التي رسخت مبادئ العزة والكرامة، وأسقطت مشاريع الهيمنة والارتهان للخارج.

وأشاد باراس بحكمة وحنكة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية في إدارة هذه المرحلة التاريخية الاستثنائية، وما جسدته من بصيرة وشجاعة في مواجهة المؤامرات الخارجية والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز التلاحم الوطني.

تطورات نوعية

وأكد محافظ شبوة عوض العولقي، أن ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة تُعد من أعظم الثورات التي صنعها أبناء الشعب اليمني في تاريخ اليمن المعاصر، وهي الثورة اليمنية الوحيدة التي أخرجت البلاد من دائرة الوصاية والارتهان للخارج إلى الأبد.

وأشار العولقي، إلى أن الشعب اليمني يحتفل اليوم بكل فخر واعتزاز بالذكرى الثانية عشرة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة، في ظل إنجازات وتحولات جوهرية كبيرة لم تحققها أي ثورة يمنية سابقة بصورة فعلية.

وشدد على أن من أبرز إنجازات الثورة جعل اليمن رقمًا صعبًا وقوة إقليمية مؤثرة في معادلات الصراع، إلى جانب امتلاك الجمهورية اليمنية، ولأول مرة في تاريخها، القدرة على حماية أمنها والدفاع عن سيادتها وكرامة شعبها، وبناء معادلة ردع فاعلة في مواجهة أي اعتداء.

مشروع جامع

إلى ذلك، أوضح محافظ عدن علي العزيبي، أن ثورة 21 سبتمبر تأتي والشعب اليمني يواصل صموده الأسطوري في مواجهة العدوان والحصار والمؤامرات، مستندًا إلى قيادة ثورية وسياسية حكيمة، وإلى وعي شعبي راسخ، وتضحيات عظيمة قدمها الشهداء والجرحى والأسرى، وأبطال القوات المسلحة والأمن في مختلف ميادين العزة والكرامة.

وأشار العزيبي إلى أن ما تشهده محافظة عدن وبقية المحافظات المحتلة من أوضاع معيشية وخدمية وأمنية صعبة، من انقطاع للكهرباء، وانعدام للوقود والغاز، وارتفاع للأسعار، وتدهور للخدمات، وانتشار للفوضى والانفلات الأمني، يكشف بوضوح فشل الاحتلال السعودي ومرتزقته في إدارة تلك المحافظات أو توفير أبسط مقومات الحياة للمواطنين.

وبين العزيبي أن ثورة 21 سبتمبر ستظل المشروع الوطني الجامع القادر على حماية اليمن وسيادته وكرامة أبنائه، مشيرًا إلى أن أبناء عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية يتطلعون إلى اليوم الذي تتحرر فيه محافظاتهم من الاحتلال والوصاية، وتعود إلى حضن الوطن آمنة مستقرة، في ظل دولة عادلة تحفظ الحقوق وتصون السيادة.■

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

21 سبتمبر.. الثورة التي أعادت الحياة للأرض وحررت لقمة العيش

عاش القطاع الزراعي في اليمن مرحلة حرجة قبل ثورة 21 سبتمبر، جراء تراكم سنوات من الإهمال المؤسسي، والاعتماد المفرط على الاستيراد، وتهالك البنية التحتية، وهو ما تسبب في تراجع حاد لإنتاج المحاصيل الأساسية كالحبوب والخضروات، هذه العوامل مجتمعة قوضت مستويات الاكتفاء الذاتي وضاعفت فاتورة الاستيراد، مما جعل الأمن الغذائي القومي هشا ورهنا للخارج..

وعقب ثورة 21 سبتمبر، دشنت الحكومات المتعاقبة استراتيجية شاملة لإعادة بناء هذا القطاع الحيوي وتنمية الإنتاج المحلي، لا سيما من محاصيل الحبوب وفي مقدمتها القمح؛ إذ ياتي التوسع في زراعة القمح ترجمة لتوجهات القيادة الثورية والسياسية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي والتحرر من التبعية الاقتصادية للخارج، وتقليص فجوة الاستيراد الكبيرة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن اليمن يستهلك سنوياً أكثر من 3 ملايين طن من القمح، في حين لا يغطي الإنتاج المحلي سوى أقل من 30٪ فقط من هذه الاحتياجات.

توسع في المساحات الخضراء

وتكشف الأرقام والمؤشرات الزراعية عن التوسع الكبير في زراعة القمح خلال السنوات الأخيرة، سواء من حيث المساحات المزروعة أو حجم الإنتاج، مع بروز محافظة الجوف كإحدى أهم مناطق إنتاج هذا المحصول الاستراتيجي في بلادنا.

هذا التأكيد جاء على لسان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور إبراهيم السراجي، في تصريح سابق لوكالة سبأ اوضح فيه أن إنتاج الحبوب في اليمن ارتفع بنسبة 21 بالمائة، فيما ارتفع إنتاج البقوليات بنسبة 31 بالمائة خلال الفترة من 2015 إلى 2025م، معتبرا ذلك مؤشرا على تحسن كفاءة الإنتاج رغم التحديات.

ويشير السراجي إلى أن زراعة القمح شهدت توسعًا ملحوظًا، خاصة في محافظة الجوف، التي تحولت إلى مركز رئيس لإنتاج القمح، حيث بلغت المساحة المزروعة خلال الموسم الماضي نحو 18 ألف هكتار، مع تنامي الإنتاج ودعم برامج التوسع الأفقي والرأسي، بما يعزز التوجه نحو تقليص فجوة الاستيراد وتعزيز الأمن الغذائي.

وتؤكد بيانات المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب حجم هذا التوسع، إذ تقول المؤسسة ان المساحة المزروعة بالقمح في الجوف ارتفعت من نحو 6 آلاف و500 هكتار عام 2023، إلى قرابة 18 ألف هكتار في عام 2026، أي ما يقارب ثلاثة أضعاف المساحة السابقة، في مؤشر على اتساع رقعة زراعة المحصول في المحافظة.

الاكتفاء الذاتي وثورة 12

يؤكد الصحفي محمد صالح حاتم أنه لولا ثورة 21 سبتمبر لما أصبحت الزراعة الركيزة الأساسية للنهوض والتقدم، باعتبارها الثروة الحقيقية والمستدامة لليمن، والتي تفوق في أهميتها الثروات النفطية.

ويضيف حاتمفي في منشور له: "إن الثورة هي من أعادت لمحافظة الجوف مكانتها الاستراتيجية في التنمية الاقتصادية، فبعد أن عانت لعقود من التهميش المتعمد والصورة النمطية المغلوطة التي صوّرتها كأرض صحراوية قاحلة غير صالحة للزراعة، جاءت الثورة لتجعل من الجوف محط أنظار الجميع، والركيزة الأساسية التي يُعقد عليها الأمل لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي."

ويتابع بالقول: "إن تحقيق الأمن الغذائي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي يُمثل أحد أبرز أهداف ثورة 21 سبتمبر، ولهذا أولت القيادة الثورية والسياسية جل اهتمامها بهذا القطاع. وقد تجلى ذلك مبكراً في أدبيات ومحاضرات الشهيد القائد، الذي أكد في أكثر من ملزمة على محورية الزراعة لنيل الحرية والاستقلال، مشدداً على أن بناء أمة قوية وامتلاك قرارها السيادي يرتبط ارتباطا وثيقا بامتلاك قوتها وتطوير قدراتها الزراعية.

البذور المحسنة

ولا يقتصر تنامي إنتاج القمح المحلي على زيادة المساحات المزروعة من عام إلى آخر، بل يرتبط أيضا بتحسين مدخلات الإنتاج، وفي مقدمتها البذور المحلية والمحسنة، التي يمثل الاستثمار فيها عاملا أساسيا لرفع إنتاجية القمح وتحسين جودة المحصول، من خلال توفير أصناف أكثر ملاءمة للظروف البيئية والمناخية المحلية، ورفع كفاءة الإنبات، وتقليل الفاقد.

وتبرز أهمية هذا التوجه في البرامج التي تنفذها الجهات الزراعية، ففي عام 2026 أعلنت الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ممثلة بالمحطة الإقليمية لبحوث المرتفعات الوسطى في ذمار، حصاد صنفي القمح المحسنين «بحوث 13» و«بكيل» ضمن برنامج صيانة وإكثار البذور المحلية والمحسنة. وحققت هذه الأصناف في مساحة تجريبية بلغت خمسة هكتارات متوسط إنتاجية تراوح بين 3.5 و4 أطنان للهكتار الواحد.

وأوضحت الهيئة أن البرنامج لا يتوقف عند إنتاج البذور، بل يبدأ بتقييم الأصناف في المزارع البحثية، ثم اختبارها لدى المزارعين، وصولا إلى اختيار الأصناف الملائمة وتوزيعها، فيما جرى تقييم 24 صنفا واعدا من حيث الإنتاجية والقدرة على التكيف مع الظروف البيئية.

وتكشف هذه التجربة أن زيادة إنتاج القمح لا تعتمد على التوسع الأفقي وزيادة المساحات فقط، وإنما يمكن رفع الإنتاج أيضا من خلال تحسين إنتاجية الهكتار، وهو أمر تزداد أهميته في ظل محدودية الموارد المائية والأراضي الزراعية. كما أن اختيار الأصناف وفق طبيعة كل منطقة يساعد على توفير بذور أكثر ملاءمة للبيئة الزراعية المحلية.

وحول مسألة توطين إنتاج البذور وتقليل الاعتماد على مصادرها الخارجية تشير معلومات رسمية أن الجمعيات الزراعية نجحت في تغطية أكثر من 60 بالمائة من احتياجات المزارعين من البذور المحسنة محليًا، مع توفير أكثر من 120 طنا من بذور الحبوب والبقوليات.

كما أنه لا يرتبط تحسين البذور بزيادة الإنتاج فقط، بل يبدأ من جودة التقاوي نفسها. ففي سبتمبر 2026 دشنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، بالتعاون مع الجهات الزراعية والمحلية، برنامجًا لغربلة البذور في عدة مناطق، بهدف توفير بذور نقية ومحسنة، وانتقاء الأصناف ذات المواصفات الجيدة، وتحسين معدلات الإنبات والإنتاجية، وتقليل الفاقد.

كما أن غربلة البذور تساعد على فصل الشوائب والبذور التالفة والمكسورة والأتربة، والوصول إلى بذور أكثر نقاءً وتجانسًا، بما ينعكس على الإنبات والإنتاج ويقلل الفاقد والوقت والجهد.

اهتمام خاص بالزراعة والمزارعين

ولتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة القمح، اتجه الدعم الحكومي والخاص إلى توفير حزمة من التسهيلات والخدمات الزراعية التي تساعد على خفض تكاليف الإنتاج وتعزيز قدرة المزارع على الاستمرار، بدءًا من توفير البذور المحسنة والمدخلات الزراعية، وصولًا إلى التمويل والإرشاد والمعدات.

وتشمل هذه الجهود توفير بذور القمح المحسنة والمعقمة ضمن برامج القروض الحسنة، إلى جانب المتابعة الميدانية والإرشاد الفني، فيما تعمل مؤسسة إكثار البذور المحسنة على توسيع الزراعة التعاقدية مع المزارعين والجمعيات، وتوفير مستلزمات الإنتاج، ومنها البذور والأسمدة والديزل، إضافة إلى القروض الحسنة.

كما يمتد الدعم أيضا إلى التدريب والإرشاد الزراعي وتنظيم التسويق، من خلال المدارس الحقلية وتدريب منسقي الجمعيات وإنشاء مراكز لتجميع وتسويق المنتجات. وتُوزع كذلك معدات زراعية، بينها الحصادات والغرابيل والبذارات المحلية، بهدف رفع كفاءة العمل، وتقليل الفاقد وخفض تكاليف الإنتاج.

دراسة

ورغم ما تحقق من توسع في زراعة القمح وزيادة الاهتمام بالإنتاج المحلي، فإن البيانات الرسمية تكشف أن الطريق نحو الاكتفاء الذاتي لا يزال طويلا.

فدراسة أعدتها لجنة الزراعة والأسماك بمجلس الشورى قدرت إنتاج اليمن الحالي من القمح بنحو 138 ألف طن سنويا من مساحة تقارب 62 ألف هكتار، في حين يتجاوز الاحتياج السنوي من الحبوب ثلاثة ملايين طن، بينما لا يتجاوز إجمالي إنتاج مختلف محاصيل الحبوب نحو 867 ألف طن سنويًا.

وتشير الدراسة إلى أن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من القمح يتطلب التوسع في المساحات الزراعية بنحو 82 ألف هكتار سنويا، إلى جانب رفع إنتاجية الأراضي من خلال تحسين المدخلات الزراعية، وتوفير البذور المحسنة والأسمدة، وتطوير تقنيات الري والميكنة الزراعية.

وتخلص الدراسة إلى أن أبرز التحديات تتمثل في شحة المياه، وضعف البنية التحتية، ونقص المعدات الزراعية الحديثة، إلى جانب النمو السكاني واستمرار محدودية المساحات الزراعية المخدومة. ولذلك، فإن ما تحقق في السنوات الأخيرة يمثل خطوة في مسار طويل، لكنه لا يعني الوصول إلى الاكتفاء الذاتي بعد، بل يؤكد الحاجة إلى مواصلة التوسع في زراعة القمح ورفع إنتاجية الهكتار، وصولا إلى تقليص الفجوة الغذائية والاعتماد على الاستيراد.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

21 سبتمبر
حرية واستقلال
١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1355 | 12 ربيع الثاني 1448هـ | 23 سبتمبر 2026م

Issue No(1355). Wed 23 Sep – 2026

صنعاء تحتفي بذكرى 21 سبتمبر بكرنفال كشفي واسع

شهد ميدان التحرير في العاصمة صنعاء مهرجاناً كرنفالياً شبابياً واستعراضاً كشفياً نظمته وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع أمانة العاصمة، احتفاءً بالعيد الـ12 لثورة 21 سبتمبر.

وتضمن المهرجان، الذي أقيم مساء الأحد الفائت بحضور رسمي تقدمه أمين العاصمة حمود عباد ونائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، استعراضاً ميدانياً لفرق الكشافة على وقع المعزوفات الوطنية، مع رفع الأعلام والشعارات المؤكدة على إسقاط الوصاية الخارجية وصون القرار السيادي.

وأكد نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر، في كلمة ألقاها خلال الفعالية، أن ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن استقلاله وقراره الحر، مشدداً على ثبات الموقف اليمني المبدئي في دعم المقاومة الفلسطينية ونصرة غزة في مواجهة العدوان والتهديدات الاستكبارية.

كما تخلل المهرجان تقديم شباب الكشافة "وثيقة عهد وولاء" موجّهة إلى قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، إلى جانب عرض أوبريت فني بعنوان "21 سبتمبر.. احتفل بانتصارك"، عكس معاني الفرحة والابتهاج بذكرى الثورة وما حققته من عزة وكرامة وحرية واستقلال لليمن واليمنيين، مجسداً الفخر بثورة الأحرار في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة والوصاية الخارجية.■

دوحة الوحدة

سرّ الحقد السعودي على اليمنيين

أحمد عبد السادة*

في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 12 لثورة 21 سبتمبر العظيمة المباركة، تطرق السيد عبد الملك الحوثي للعديد من النقاط المهمة والجوهرية، ولكن حديثه المحزن عن مظلومية اليمن واليمنيين جدد أحقادنا على آل سعود، وأجّج أحزاننا مجدداً بشأن ما تعرض له إخوتنا وأهلنا في اليمن من عذابات وآلام وإبادة جماعية تسبب بها آل سعود بسبب عدوانهم الغاشم وحصارهم الظالم على اليمنيين.

ذكر السيد الحوثي بألم بأن عدد اليمنيين الذين فارقوا الحياة بسبب نقص الغذاء والدواء فقط نتيجة الحصار السعودي هو مليون و400 ألف من اليمنيين الأبرياء أغلبهم من الأطفال، وهذا العدد لا يشمل اليمنيين الذين استشهدوا نتيجة العدوان السعودي العسكري المباشر.

وهنا نتساءل: ماذا فعل اليمنيون لكي يتعرضوا لكل هذا الإرهاب السعودي ولكي يدفعوا كل هذه الأثمان ولكي يتحملوا كل هذه العذابات ولكي يقدموا كل هذه التضحيات؟ وما هو سر هذا الحقد السعودي على اليمنيين؟

في الحقيقة لم يفعل اليمنيون شيئاً أكثر من إصرارهم على أن يكونوا دولة مستقلة يحظى أبناؤها بالحرية والكرامة والسيادة، في موقف يعبر عن حق إنساني بديهي ومشروع، وهو أمر لم يرق لآل سعود الذين كانوا يحلمون باستمرار وصايتهم على اليمن، تلك الوصاية المليئة بالتكبر والتجبر والعنجهية والغطرسة والاستغلال والغرور والتعالي على اليمنيين وعدم احترام هويتهم وثقافتهم وتقاليدهم وتركيبتهم الاجتماعية وخصوصيتهم المذهبية.

ولهذا حين رفع اليمنيون صوتهم الحر للمطالبة باستقلالهم بعد ثورة 21 سبتمبر 2014، جن جنون آل سعود وكشروا عن كل أنيابهم وأخرجوا كل ما في جعبتهم من وحشية ودموية ونزعات إرهابية لصبها على رؤوس اليمنيين الأبرياء الأحرار، لأن آل سعود، بصراحة، لم يتقبلوا ولم يستوعبوا فكرة أن تنهض من وسط الشعب اليمني قيادة يمنية "شيعية" وطنية ثورية مقاومة تجمع كل اليمنيين تحت راية الكرامة والمساواة والمواطنة والعدالة الاجتماعية، وتخوض معركة الحرية والسيادة والاستقلال بلا هوادة ولا مهادنة، وتؤسس دولة قوية مستقلة مُهابة منيعة يحسب لها العالم ألف حساب.

اليمن دفع وما زال يدفع ثمن معركة الاستقلال والحرية والكرامة.

هذه هي الحكاية باختصار...■

* كاتب وصحفي عراقي

مقتل 9 أسرى في قصف سعودي استهدف سجناً بالجوف

في جريمة تضاف إلى سجل الانتهاكات المتكررة للقانون الدولي، قُتل تسعة من الأسرى إثر قصف جوي شنّه العدو السعودي، ليل أمس الأول، استهدف بشكل مباشر سجنًا يضم أعدادًا من الأسرى في مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، في تغريدة بمنصة "إكس"، سقوط الضحايا التسعة من بين الذين أسروا في الأحداث الأخيرة، مبينا قائمة بأسمائهم، أبكر علي محمد أبوصلية / نمار، بشار هشام أحمد علي عاطف / تعز ، سليم عادل حميد علي مدحف / نمار، عياش عبد العليم عبد العزيز عبد الرحمن الجلال / تعز، أحمد عقلان فارع محسن الأحمدي / تعز / سامع، غزوان مفضل ناصر غازي / ريمة ، علاء يحيى أحمد عبده داوود الواقدي / ريمة (مفقود)، عبد الجبار محمد قايد صالح الشرماني / تعز (مفقود)، عبد الرحمن علي أحمد عبد الله النداق / تعز (مفقود).

من جانبها، أدانت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في صنعاء هذه الجريمة النكراء، مؤكدة في بيان لها أن استهداف موقع معلوم مسبقًا للأسرى يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان وفق اتفاقية جنيف الثالثة، وإعدامًا مباشرًا خروجًا عن القانون الدولي، ويجسد سلوكًا ممنهجا لتصفية الأسرى والتخلص من الشهود على جرائم العدوان.■

كتاب جديد يكشف كواليس دعم بايدن لحرب غزة

كشف كتاب جديد للصحفي الأمريكي من أصل باكستاني أكبر شهيد أحمد، صدر الثلاثاء في الولايات المتحدة، تفاصيل صناعة القرار داخل إدارة الرئيس السابق جو بايدن بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة، مستندا إلى نحو 175 مقابلة مع مسؤولين ومصادر مطلعة.

ويتناول كتاب «عبور الخط الأحمر: بايدن، ومستشاروه، وحرب إسرائيل في غزة»، الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 إلى يونيو 2025، كاشفاً عن تجاهل تحذيرات داخلية بشأن الانتهاكات، ومساع لتأخير تحركات في الكونغرس مرتبطة بصفقات الأسلحة، إلى جانب استمرار الدعم العسكري للاحتلال رغم التحذيرات من تداعياته القانونية والسياسية.

ويصف أحمد عملية صنع القرار بأنها اتسمت بالانغلاق وتهميش الأصوات المنتقدة، مع استمرار أولوية العلاقة مع إسرائيل.■

اليوم.. انطلاق "مهرجان البلدة الطيبة"

تُدشّن صباح اليوم الأربعاء في العاصمة صنعاء، "مهرجان البلدة الطيبة"، بمشاركة واسعة من المزارعين والمنتجين المحليين، في تظاهرة اقتصادية وزراعية تستمر حتى الـ30 من سبتمبر الجاري.

وأوضح القائم بأعمال وزير الزراعة، عمار الكريم، أن المهرجان يسعى لتوفير نافذة تسويقية استراتيجية تدعم المزارع اليمني، وتبرز التنافسية النوعية للمحاصيل الوطنية، بما يعزز مسار الاعتماد على الذات وتحقيق الأمن الغذائي.. وتتوزع أجنحة المهرجان بين عرض سلالات الحبوب كالقمح والذرة والبقوليات المستوطنة محليا، إلى جانب منتجات العسل والتمور والصناعات السمكية والأسر المنتجة. كما يحتضن المهرجان "معرض الصمود الزراعي" الذي يرصد التحولات والإنجازات التي شهدها القطاع على مدى اثني عشر عاما.■

تعزيز قدرات الدفاع المدني بآليات حديثة

في إطار مساعي تعزيز أداء أجهزة الطوارئ والاستجابة السريعة، أُعلن أمس الثلاثاء، عن تدشين دفعة جديدة من الآليات والمعدات المتطورة لصالح مصلحة الدفاع المدني، بتمويل مشترك بين أمانة العاصمة والمصلحة.

وتضمّنت التجهيزات الجديدة شاحنتين مخصصتين للتدخل السريع، ورافعة إنقاذ متطورة للتعامل مع الحوادث في المباني المرتفعة، إلى جانب عربة إطفاء وتجهيزات فنية ملحقة، بهدف رفع كفاءة عمليات الإخلاء والإسعاف ومواجهة الحالات الطارئة.

وعقب مراسم التدشين، عقد مسؤولون في أمانة العاصمة ومصلحة الدفاع المدني اجتماعاً لبحث سبل تطوير القدرات اللوجستية، وتحديث برامج التأهيل والتدريب للكوادر العاملة في المجال الإنساني.

وأكد الطرفان خلال اللقاء على أهمية مواصلة رفد أجهزة الدفاع المدني بالتقنيات الحديثة، بما يضمن تسريع وتيرة الاستجابة للحوادث وتقليل الخسائر البشرية والمادية.■